

د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 6 | غزوة العسرة

### الموسم الثالث

شريف طه يونس

بالله تعالى ، من: شروان ، افسنتا و من: سينات اعمالنا - 00:00:00

انه يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم  
اما بعد. اهلا - 00:00:40

سهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظارات بنائية في السيرة النبوية من خلال الآيات القرآنية. ونحن في هذا الموسم مع غزوة او غزوة تبوك غزوة العسرة او غزوة تبوك. وآآاحنا كنا بنطالع ما جاء في كتب السير آآكتب التاريخ والسير عن - 00:00:50 اه غزوة او غزوة تبوك. وكنا اه وقفنا عند ان النبي صلى الله عليه وسلم استغفر الصحابة للخروج || استنفرهم || للجهاد في سبيل الله || وهذا الاستنفار كان في ظرف صعب - 00:01:10

ما قلت اصدق يعني وصف لي ان عسراه هذا يعني هذا الظرف كان عسراه حقيقية. كان عسراه اقتصادية كان عسراه اجتماعية كان عسراه سياسية. الحقيقة كان آآ يعني دايما كنت اقول كده يعني بافتكر دايما غزوه تبوك. آآ او غزوه العسراه باقول -

ان بدل السين صاد دي عسرا هي كانت عسرا حقيقة في المجتمع عصرة حقيقة هذه العصرة آا ان شاء الله يعني ستنستخرج يعني من يعني من ما في داخل هذه النفوس وما في داخل هذا المجتمع ما في داخله من المميزات - 00:01:50

او غزوة تزكاوية بامتياز. يعني كانت فيها افاق التزكية. وآآ ويمكن النقطة المعنى اللي احنا اتكلمنا فيه الحلقة الماضية هي فكرة ان تقريبا كل انواع العوائق والالفاظ والمشكلات كانت موجودة في آآ في تبوك. آآ 00:02:30

كان يميزها انها عوائق داخلية اكتر منها خارجية. وان كان يميزها ان هي حواجز في داخل النفس. حواجز يعني مش من برة بقى. ما فيش ناس جايين يحاصرونا ده احنا المرة دي اللي بيحاصرنا مش اعدائنا. ده اللي بيحاصرنا هوانا اللي بيحاصرنا شهوتنا اللي بيحاصرنا يعني المرء محاصر - 00:02:50

تجارة تخشون كсадها او مساكن ترضونها. اه المرء محاصر بهذه - 00:03:10

فهو بقى ازاي ان هو هيقصد في مواجهة هذا الحصار او هيقدر ان هو آآ يتتجاوز هذا الحصار ويخرج آآ يعني من المدار آآ سليماً معافي ويستنفر. فطبعاً ده نوع من التحديات اللي حاضرة التحديات اللي ممكن اعتبرها - 00:03:30

وتحديات داخلية. طيب مهم كان طبعاً اه يعني من الدروس برضه اللي احنا اكدهنا عليها في المرة الماضية ان يا ريت اتعلم من تبوك او نتعلم من غزوة الاسرة في ادارة ازماتنا الداخلية. يعني يمكن احنا في في - 00:03:50

بصورة آآ في غزوة الاحزاب اتعلمنا ادارة الازمة الخارجية. يعني الازمة اللي جاية لنا من برة لاحصار وكزا وكزا. ولها انعكاسات طبعا داخلية. فيشوف ازاي تدار هذه الازمة؟ آآ او او يعني ما ما يسمونه هنا عايزين نتعلم بقى ادارة ازمات تانية يعني ادارة ازمة اقتصادية - 00:04:10

داخل آآ البيوتات او داخل المؤسسات الخيرية او الدعوية او القرانية او الاصلاحية آآ حتى لو في الابواب العمranية ادارة الازمات المالية دي ادارة الازمات البشرية. يعني ايه الازمات البشرية؟ ان يبقى فيه ناس متشجعين ومتهمسين - 00:04:30

وناس تانيين مش متشجعين ومش متهمسين. يعني ادارة الازمة دي النوع ده من الازمات. لما يكون عندي مسلا مهمة يعني مهمة اه ضرورية وصعبه زي كده. ازاي ان انا اقدر اصلا ادير الازمة دي؟ ان في ناس اصلا اه مم كتير الناس مش متهمسين. وما عندهمش - 00:04:50

في الامر ده آآ مش هينزلوا له. فازاي اقدر انا ادير الازمة دي؟ ومش بس ناس مش متهمسين لان هي فعلا مهمة صعبه ما هياش مهمة سهلة. مش بس بقى الناس مش متهمسين لأ عندنا اشكال تاني ان في مثبطين وفي معوقين موجودين ازاي انا اقدر ادير المشهد او ادير الازمة دي؟ عشان اقدر ان - 00:05:10

اعبر بهم المرحلة ان الناس اللي معي من من الصادقين الصالحين اللي قلنا عليهم الاوفىء الاتقياء الانقياء آآ يقدروا فعلا يحققوا مرادهم او ينجزوا في المهمة دي. آآ وما يتأثروش بالمنافقين او الكاذبين او - 00:05:30

ضيق ده برضو نوع من ادارة الازمات اللي بيتعلم. آآ ادارة الازمات الاجتماعيه في مجتمع زي كده اصلا وده الحدث الكبير ده. طب ما اكيد هيبيقى في كده ايه ثورة ابناء. تذمر زوجات. اكيد هيبيقى يتظاهرووا الزوجات مع بعض. ده ظهر - 00:05:50

ظهر الابناء مع بعض. ده كده لو احنا قلنا لو انا في مشهد اصلاحى او انا مسئول عن غيري. فانا اتعلم ادارة النوع ده من الازمات. خلاص؟ طيب. اه لو كنت انا بقى انا - 00:06:10

مستوايا انا شخصيا انا قلت في قلت السيرة من الحاجات العظيمة اللي تعلمها لنا اتعلمنا ادارة الزات وادارة البيوتات او الاسر وادارة المؤسسات وادارة المجتمعات ولذلك احنا بنقول احنا بنحاول ننزل لها نظرة بنائية. نظرة تزكوية. آآ مسلا على مستوى ادارة الزات. هتعلمني انا ازاي - 00:06:20

انا ادير زاتي ادير زاتي فانا ايه ادير زاتي في مواجهة المعوقات دي. طب ما هو اكيد يعني ما فيش واحد من الصحابة ما فيش واحد من الصحابة اللي هو ايه - 00:06:40

آآ يتقال له يلا تبوك قال ده انا هجهز ومستعد وعامل حساب. اصلا هو الموضوع مفاجأة. يعني هو مش اللي هم ايوا هم متوقعين ان احنا هنروح نقاتل الروم - 00:06:50

بس بقى مش دلوقتي مش في اللحظة دي مش في التوقيت ده. يعني قلت مهما كان انسان مستعد مهما كان انسان مستعد. سبحان الله! لذلك هو اختبار استعداد. اختبار - 00:07:00

يعني لو تفكروا انا لما من الاوائل اللي تكلمت عن الغزوة دي قلت اصلا هو اختبار يعني يرى من خلاله آآ هل انت يعني يرى من منا مستعد لابعد حد؟ يرى من خلاله من منا مستعد لابعد حد. اه هي فكرة كده لان في الحقيقة ما حدش اصلا مستعد يعني - 00:07:10

ما حدش جاهز اصلا. يعني اقصد لو افترضنا جدلا ان سيدنا ابو بكر مثلا سيدنا ابو بكر هو راجل مستعد ايمانيا. ماشي مستعد نفسيا. تمام. طيب بس زمنيا في الزمن ده صعب. يعني هي لحظات مش سهلة. هو برضو مش هتفرق معه بس بس - 00:07:30

اكيد الامر مش هو ده. يعني لو هيختار في الزمان مش هيختار الزمان ده. اكيد هيختار زمان غير الزمن ده اصلا. يعني الوقت ده اللي هو الدنيا هي عاملة فيه بالشكل الرهيب ده ودون السمار والجفاف اللي حاصل اكيد مش هيختار - 00:07:50

الزمن ده يعني لو سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر بقى عنده مساحة اختياره والامر كده يعني براحته اكيد لن يختار هذا هذا الزمان. طيب آآ طب طب المكان برضو المكان بعيد قوي يعني تمنميت كيلو متر يعني هو هو كده المسافات كلها بعيدة بس آآ - 00:08:10

وهذا التوغل في داخلهم آآبرضو يعني الانسان والميدان لا احنا نروح رايحين نناوش الروم نفسهم مش رايحين مسلا لقبائل المتنصرة ولا رايحين مسلا للغساسنة رايحين نناوش الروم نفسهم يعني اللي اقصده ان فكرة ان حد جاهز تماماً لـ هي سبحان الله -

00:08:30

هي كانت اختبار للانسان يعني اختبار لاستعداد الانسان الى اي حد يعني يعني اختبار عايزين نسمع منه الانسان بيقول انا مستعد  
لابعد حد او اه اختبار نشوف نرى فيه من منا مستعد لابعد حد اللي هو مستعد هنخرج النهاردة في الجو ده؟ اه عادي ما فيش

00:08:50 - مشكلة

في الزرف ده اه ما فيش مشاكل. مع كل الحاجات دي اه ما فيش اي مشاكل. هي دي الفكرة. انه حد هو في كل الزروف وكل الاحوال على كل الاواعض. هو ده للاسف الفارق الجوهرى ما بينا مسلا وما بين الصحابة في كونهم صادقين - 00:09:10

على كل الاوضاع. هو ده لل阿森 الفارق الجوهرى ما بينا مسلا و ما بين الصحابة في كونهم صادقين - 00:09:10

يعني وكونوا مع الصادقين. صدقوا ما عاهدوا الله عليه. نسأعننا صادقين. فكرة ناس زي ما قلت قبل كده التجرد والتضحية الهجرة والنصرة فكرة ناس عندهم التجرد والتضحية ده وعندهم الهجرة والنصرة دي ان هم ما يعني ما بيفكروش مرتبين حينما يدعوا الى

الله ورسوله - 00:09:30

آآ وجهاد في سبيله ما بيفكروش اصلا مرتين ما بيترددوش اصلا. هم هم فاهمين يعني. والحقيقة هم دول اللي فاهمين الحياة لأنانا اصلانا في يعني قلت قبل كده من الحاجات الغريبة جدا ان احنا مع الوقت بننسى بننسى احنا مين بننسى احنا مين واحنا جايين

الدُّنْيَا لِيَهُ أَصْلًا - 00:09:50

00:10:10

ایه او کزا او هو اشتغل مع حد تانی فجینا مسلا طلبنا منه حاجات مش بیعملاها هو هو نسی هو مین نسی ان شغلانته ان هو کول سنتر میسی هو جای - 00:10:30

الشركة دي بيبقى جاي المكان ده ليه؟ وهو بيتوهم ان كنا ما خدناش اكشن او ما عملناش معها حاجة رغم ان هو مكبر دماغه ان امر معدى لا هو مش معدى يا يجي في اللحظة بقى اللي يجي يقبض فيها مرتبه كمان نسي لدرجة انه جه يقبض مرتبه زي ما المنافقين

كده سبح، يوم القيمة يقولوا يقولوا للمؤمنين انظروا نقتبس من نوركم - 00:10:40

فيجي يفاجأ بان هو لا قيل ارجعوا ورائكم فالتمسون فضربناهم بسور الله يعني فكرة ان واحد يعني الم نكن معكم قالوا بلى لكنكم فتنتم انفسكم وتربيصتم وارتبطتم وغرتكم الامانى حتى جاء امر الله. يعني انتم بقى عمالين ايه؟ متخيلين ايه؟ ان انت خلاص يعني

00:11:00 - بخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وينشرون

00:11:20 -

قد اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً. احنا ولا ای حاجة. احنا لولا الله ولا کنا ای حاجة. فهو سبحانه وبحمده له  
الایجاد زی ما بنقول دایماً والاعداد - 00:11:40

الايجاد زي ما بنقول دايما والاعداد - 00:11:40

والامداد والاسعاف الایجاد اوجدنا من العدد اوجدنا من العدد انتم متصرورين المسألة دي يعني احنا بنحس ان ابائنا وامهاتنا او بعض معلمينا او معلماتنا لهم فضل علينا ان هم ساعدونا على ان تتحسن حياتنا بشكل ما. انتم متصرورين ان ربنا اوجدنا من العدد. يعني

مش قادر مش قادر یعنی مش قادر اتخیل - 00:11:50

اذاي الانسان اصلا دي مش حاضرة بين عينيه؟ ان انت ناسي انت مين؟ انت مين اصلا في كون ربنا؟ انت مين اصلا في هذه الحياة؟  
انت ملك لله عن اللي احنا بنقوله لما مسلا تحصل مصائب نقول انا لله وانا اليه راجعون. احنا اصلا ملك لله. انت ملك لله اساسا. انت

ناسی انت مین؟ انت انت ملك لله سبحانه وبحمده. فالانسان بیننسی - 00:12:10

هو مین؟ و بیننسی مهمته ایه؟ طب انت یا هذا انت جای الدنيا لیه؟ انت جای الدنيا لیه انت ایه الدنيا عشان تعبد ربک؟ جایة تختبر. انت نسيت ده برضو لیه؟ هو الانسان بقی مع الوقت بیننسی بقی بیننسی هو مین؟ و بیننسی وجه الدنيا لیه؟ و بیننسی هذا -

00:12:30

النسیان یوچه في في الطغيان فهو بیننسی هو مین هو جای الدنيا لیه؟ والمفروض یعمل ایه اصلا؟ المهم یعني الشاهد لما لاما الانسان یتأمل کده في في الوضع بتاع الاستعداد هو - 00:12:50

في تبوك تقریبا كل الناس مش مستعدین. كل الناس مش مستعدة. بس هنا هیظهر بقی هیظهر مین المستعد لابعد حد؟ ومین لا اللي عنده مین الصادق علی الحقيقة؟ صدقوا ما عاهدوا الله عليه. ومنهم من قضی نحبه ومن وفی بعدهه ومنهم من ینتظر وما بدلوا تبدیلا - 00:13:10

وکونوا مع الصادقین سیدنا ابو بکر یقول لهم کونوا مع اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم. سیدنا ابوک سمية الصدیق. سمي الصدیق مش الصادق. الصدیق. خلاص؟ فدی في حاجة بارزة یعني عالمة بارزة جدا في الصحابة. هذا هذا الصدق الحالی منهم. اه الصدق في في التجدد والتضحیة. والهجرة والنصرة - 00:13:30

هذا الصدق الحالی منهم خلاص. فاللی اقصده بس انا یعني حابب ان انت تبقوا مستوعبین المشهد وبرضه لا زلت مش همل من نأکد عليها. مش هتقدرؤا مش یعني تتفهموا تبوك صح وتنعموا بتبوك بدرؤوس تبوك صح وتعتبروا ببها صح الا لما یعني - 00:13:50 تتوهموا انفسکم او تعلموا نقلة قلب کده لعالم للماضی وتنوهموا نفسکم عایشین في هذا الزمان. انتم عایشین انا کان انا کده دلوقتی عایش في المدينة موجود في المدينة وبسمع بقی الاستئثار ده وشوفوا الدنيا والوضع ضروري جدا جدا اللي هو احنا بنسمهه الاسقاط او - 00:14:10

سمیت تنزیل علی النفس او حتى مسألة القياس تفكر في حالنا یعني ان انا اروح بقی انا رحت هناك انا کانی دلوقتی انا عایش معهم هناك في اليوم ده طب انا انا هعمل ایه بقی - 00:14:30

یعني انا انا هكون مین اصلا؟ هکون مین من هؤلاء الناس؟ مین من هذه الاصناف؟ المهم فھی اختبارات استعداد في الحقيقة. اختبارات استعداد. هو هیجي معنا حتی في الصورة ولو اراد - 00:14:40

اجر العدو له عده ولكن کان الله انبعاثهم فثبتهم وقیل قولهم على القاعدین. فالمهم هو اختبار ان واحد مستعد داخليا. وعنه بقی قدرة على التعامل مع الحاجات الخارجية. نرجع للنقطة - 00:14:50

الاولی اللي کنت بتکلم فيها عشان ما حدش یلوم منی فکنت بقول من الحاجات المهمة قوي اللي تبوك بتعلملها لنا فكرة ادارة الذات. انک تدیر ذاتک تدیر ذاتک على على مستوى تحقيق الانجازات وعلى مستوى معالجة المشكلات. انت عایز تحقق هذا الانجاز انک تخرج تنصر الدين من خلال هذا - 00:15:00

الباب. او تعالج هذه المشكلات التي هي لديك. مشكلات بقی هنا یعني مشكلات اقتصادية موجودة. مشكلات اجتماعية موجودة. مشكلات نفسیة كل العوائق دي موجودة هو نفسیا الامر صعب عليه. ازای قدر يدیر المسألة دي ويتعامل معها وینجو من هذا الفخ -

00:15:20

آآ اجتماعیا عنده مشاکل لا شک عنده مشاکل عیاله ومراته وابوه وامه واصحابه وعاشرته طیب آآ اقتصادیا لا شک عنده مشاکل. طب شغلي وحاجاتي وزروفي ومش عارف وايه ما فيش حد مش هیبقى عنده اصلا مشاکل. ما فيش حد مش هیبقى عنده صعوبات. فكرة بقی - 00:15:40

آآ تبوك بتعلمنا او نقعد بقی نتفکر في الصحابة ازای قدرروا ذاتهم في في هزه المسألة. یعني ولذلك احنا هنجد هنا ان في في خطین مهمین خطین اتنین واضحین من التزکیة. في خط التزکیة العام وفي خط التزکیة الخاص. خطة التزکیة العام ده هنلاقيه في في الحدس زاته. الحدث زاته. آآ اللي ربنا - 00:16:00

آآ قدره بيزكي الصحابة تزكية عنه وفيه تزكية خاصة بقى بكل خص كل واحد منهم ان هيجي معنا مسلا زي واحد زي ابوه خيفة ما  
كاد مش عارف يحصل ايه فايه - 00:16:20

ان مسلا سيدنا ابو بكر النبى لما يدعوا للنفقة بقى قدامه بقى هنا حاجة سيدنا عمر يعني في خط تزكية الخاص ان كل واحد منهم من  
خلال المشهد في هذا الحدث بيتحمل الفرصة او يغتنم الفرصة انه يتزكى. هو نفسه يتزكى. تمام؟ تزكية خاصة. وفي بقى التزكية  
العامة بتعاونهم كلهم. تمام كده؟ طيب - 00:16:30

يعني انا اتمنى بس دى حاجة كده في الوسط زي ما قلت انا واحنا بنعرض المعلومات ما بننساش نأكد على المنهجيات واحنا بنقرأ  
التفاصيل وما ننساش نأكد على الاصول نهر الدائق وما ننساش نأكد على الحقائق. اللي هو كل شوية نقف وقفه كده عشان بيقى  
الدنيا واضحة في ايه. هنشوف بقى واحدة من الازمات دى او مسلا في اشكال كده ان - 00:16:50

دلوقتى احنا عندنا مشكلة اقتصادية عامة وخاصة. مشكلة اقتصادية عامة انا احنا تجهيز جيش العسرة ده حاجة النفقة على  
جيش العسرة حاجة اه تلاتين الف رايحين مش رايحين مشوار على تمانية كيلو ده تمنمية كيلو في الزروف دى. مم لا يعني ده جه -  
00:17:10

اكيد مش يعني ايه مش حاجة سهلة. ازاي النبي صلى الله عليه وسلم سيدير هذه الازمة المالية او الازمة الاقتصادية؟ آآ اه ويبان فيها  
هيبان فيها حاجات كتيرة قوي وازاي الصحابة نفسهم هيدبرووها هم على المستوى الشخصي؟ طيب ودي من الحقيقة من اهم يعني  
يعني من اكتر - 00:17:30

اه الاحدات المهمة في غزوته تبوك. اللي حتى عليها كلام كتير وجاه سجل كتير من احداثها في سورة اه التوبه. لأن في الحقيقة هذا  
تحديدا آآ هو هيبان منه حاجات كتيرة قوي. يعني آآ دايما اقول كده ايه - 00:17:50

الفلوس تعبّر عما في النفوس. يعني الناس في اوقات كتيرة مسألة نزرتها للفلوس وتعاملها معها بيعبر عن نفوسها. يعني بتتجد مثلا  
انسان لا يعني بخله ببيان منين؟ من الفلوس. كرمه ببيان منين؟ الغالب ببيان من الفلوس. طيب آآ غيرته - 00:18:10  
يبيان ان الفلوس ده خد فلوس اكتر مني وانا خدت فلوس اقل منه. يعني كتير مما في النفوس يظهر من خلال الفلوس. يعني بيزهر  
من خلال الفلوس. تمام؟ اه وكتير من الناس يعني انا وانا بردوا انا يعني النقطة دى باكده عليها اه كتير من الناس شيخ وتمام وزى الفل  
وهایل ورائع وممتاز وحلو - 00:18:30

وعشرة على عشرة. وتيجي بقى لما تراه في المال تراه في الفلوس. لا بتشفو شخص تاني. ولذلك يعني هم اه كانوا يعني كان العرب  
كان عندهم مسألة الحكم على الشخص كان واحد من معاييرها المهمة جدا التعامل معه بالدرهم والدينار. آآ لقى - 00:18:50  
يا دكتور هو مش بيحب الفلوس بس ممكن مش مش مشكلته انه مش بيحب الفلوس. مش امين في الفلوس. يعني دى دى مشكلة.  
يعني دى يعني الواحد مثلا ممكن يكون شاف - 00:19:10

ناس ممن تعامل معهم هو اه او هي مش هو اه مسلا مش بيحب الفلوس قوي ومش بخيل. بس مش امين على الفلوس يعني ايه مش  
امينة على الفلوس يعني ممكن يهدرا ينفقها كده ما بيفكروش مش امين عليها اصلا. تمام - 00:19:20  
وممكن واحد تاني يكون مش ورع في مسألة الفلوس. لا يعني لا عادي ما هو اصل كذا ومش هيجرى حيلاقى واحد تاني خايف قوي  
ومتورع قوي وخايف ادفع لهم نص جنيه والربع جنيه المتخوض في مال الله. كان المتخوض في نار جهنم خايف اوبي. فيبيان ورعة  
هنا. بيقى هنا ما عندوش ورع في الفلوس - 00:19:40

ما عندوش امانة في الفلوس. واحد بيبقى ممكن يزعل قوي على الفلوس. ان هو اعطي احد ولم يعط هو تبان قوي  
يعني اتضاريق من ده يعني سبحان الله مسألة المال ده او مسألة الفلوس دى يعني حتى العرب كان يقول ايه يعني حتى ويمكن سيدنا  
عمر لما سئل عن واحد قال له عرفة قال سافرت - 00:20:00

عاملته بالدرهم والدينار. لا ببيان اصلا حاجات كتيرة. آآ ببيان ببيان معاني كتيرة قوي في حته ان سبحان الله في واحد يقول لك  
معك معك لطم آآ ما لم تيجي على فلوسي. ما لم تيجي على مدخلراتي ومقنناتي ومش عارف وايه والكلام ده كله. ببيان جدا

الاستعداد لنصرة الدين آآ بنفسه مش مشكلة عادي. وانا بشتغل يعني فعشان كده. انما ييجي اللي ما له بقى ولذلك جاهله ملکوا انفسكم دي دي مش سهلة عليهم. المهم فالمسألة دي ما تستهينوش بها. يمكن هو الواحد زمان يعني يمكن الواحد بس مسألة الفلوس دي مش هتشغله اوyi - 00:20:39

زمان ما كنتش متخييل ان مسألة الفلوس دي او مسألة الاموال دي هي لا يعني مشكلة بالنسبة للناس كده. فتنة بالنسبة للناس كده. انا ممكن اكل اموال الناس بالباطل يعني نسأل الله العافية يا رب ونسأل الله ان ان يتم علينا نعم وان يعافينا. انا اصلا مش متخييل فكرة ان واحد بياكل فلوس حرام. انا مش متخييلها دي اصلا مش متخييل جاية معه - 00:20:59

زائد مش متخييلة حتى من ناحية الحرام والحلال مش متخييلها نفسيا ان انا باكل مال دلوقتي انا حصلت عليه بالنصب او حصلت عليه بالخداع او حصلت عليه بالسرقة او هو من لا يحل لي او ما يحقليش او انا مسلا باخد مرتب وانا ما اشتغلتش به. انا يعني دي مش مش عارف اتخيلها مش جاية معي. لا فوق فوق ولا تحت - 00:21:19

يعني الواحد يذكر كده ان في فترة امامية كده في من العمل الحكومي آآ يعني كان مكان فيه مشاكل والواحد اصلا كان او مش مشاكل يعني الواحد ما كان المفروض يروح مسلا بناء على القانون المفروض يعمل يشتغل بالشكل الفلايني. بس كنا بنشتغل بالشكل اللي هو مسموح لنا به والدنيا ماشية. بس انا شخصيا - 00:21:39

الفترة اللي اشتغلتها دي قربة السنة انا المال ده تصدقت به. يعني اول ما ربنا بس ساعات تصدقت به على طول. لان انا مش مش متخييل ان الواحد يكون عنده ربع جنيه ولا نص جنيه فيه شبهة اصلا. الواحد مش قادر يتخيلها ان ده يعني ما علينا بقى نقول الدولة مش مشكلة وكلنا عيال الدولة يعني دي بلدنا ومش عارف ايه - 00:21:59

ممکن الناس يعني تستهين بيده شوية. انما انا عارف كده نصا ان المال ده مسلا مال الله. او المال ده مسلا مش عارف تبرعات ولا امال ده مسلا حد بيشارك بيده في الخير الفلايني او المال ده يعني وانا كده اهدره ولا اضيعه ولا اكل منه صعب اوyi يعني - 00:22:19

مش قادر اتخلى ان انا عارف ان انا جنيهه ده سرقه من فلان ولا نصب على فلان فيه ولا وكمه مش يعني ولذلك اصلا انا كنت مستغريها لما سمعتها في الاول بس - 00:22:39

لما قعدت تفكر فيها لقيتها فعلا عادي جدا. يعني النبي لما يقول ما نبت جسم او جسد من سحت فالنار اولى به. انا يعني يعني الانسان اللي هو جسمه ينبع من السحت النبي حد يقول لا يحل مال امرى مسلم الا عن طيب نفس منه - 00:22:49

يعني فان تبنا لكم عن شيء منه نفسا فقولوا هنئا يعني فكرة ان الواحد كده مسلا بيأخذ مال حد كده ويعني وهو وهو يعني يعني نفسيته عادي كده مسلا يعني مش مش متخييل يعني ده ده انا بقول حتى باللي هو بايه يعني هو على طوله بنفسه فضلا بقى عن ان هو يخبيه من وراه ولا - 00:23:09

اختلسوا ولا يسرقوا ولا مش عارف ينصب عليه ولا يضحك عليه ولا يكذب عليه. ولا حاجة ما للاسف بقى المحن ان ده يكون مسلا بيصدر من حد متتصدر الدين او يصدر نفسه كواحد من الصالحين. آآ مشكلة كبيرة جدا. فده طبعا اكيد يعني لما نيجي بقى للانفاق في سبيل الله ولا نيجي - 00:23:29

مش عارف ليه يعني ايه كذا مش هيحقق يعني مش هيتحقق الشخص ده. هو بيسقط في اختبارات الفلوس. بيسقط في اختبارات الفلوس. آآ وللاسف الشديد يعني هو الانسان بيقول لك طب ما يا عم احنا نعمل ايه واحنا محتاجينه الدنيا ومش الدنيا والدنيا ظروفها مش ظروفها. يعني هو ده ربنا كاتب له حاجة بالحلال هو - 00:23:49

االا ان يأخذها بالحرام. يعني هو كده هو يعني كده وسع على نفسه بالعكس ده بيضيق على نفسه زيادة. يعني سبحان الله طب ما احنا كلنا مسلا احنا مش موجودين في بوقنا معلقة دهب يعني عادي وعشنا فترات صعبة وايام عادية يعني زينا زي اغلب الناس عادي. والحمد لله ربنا وسع وبقينا الواحد كده لما كان يقعد - 00:24:09

تخيل كده مسلا كنت اقعد مسلا اشوف اولادي مسلا في البيت وما سلا آآ تفاحة ومش عارف ايه يقطم منها قطمة وييجي لكنها اقول

له دي كان دي كان الواحد بيشفوها في الاحلام - 00:24:29

اصلا بيتفرج عليها كده وهو صغير يعني في سنك انت كده كان دي بالنسبة له كده حلم مسلا. انه يعني هو التفاح الامريكانى ده هو عباره عن ايه؟ هو جواه ايه - 00:24:39

يعني ايه اللي بيحصل جواه التفاحه دي؟ يعني مش مش متخيل انه يحصل جواها اصلا يعني فضلا عن ان هو بقى قعد يتفرج عليه في الفتره كده زي واحد مسلا بيشفوف بدلله كده مسلا بعشره - 00:24:49

عشر تلاف جنبيه اتفرج عليه في الباتريه آآ الحاجات اللي الاكلات اللي بياكلها محدوده اللبس اللي بالمتاح اللي في اللبس محدود آآ سبحان الله يعني ربنا وسع وبقيت انت بتاكل ده وده وجرب ده وده ومش عارف ايه وركبت عربه وبقى عندك يعني ربنا يعني ربنا بيوسع - 00:24:59

تعباري كده يعني طالما انسان يسلك سبيلا حلا خلاص ربنا يوسع عليه مش هيحتاج لحد ولا ايه يعني فهو الانسان يأبى الا انه يجيده من الحرام يأبى الا ان هو يروح له من - 00:25:19

انا مش قادر اتخيل مش قادر اتخيل حتى اللي هي مسلا المست اللي مش عارف تخنصر فلوس وتعمل مش عارف ايه ولا تقدر هختلس فلوس ولا ولا واحد نصب على واحدة ولا مسلا واحدة تكون مسلا بتجمع تبرعات لحاجه مسلا وتقول اصلا عندنا بقى بت بنت بتتجوز وتكون هي بتتجوز بنتها هي وعلى حد - 00:25:29

البعض مسلا تجهزها جهاز اصلا ما تجهزوش بنت وزير. يعني مش قادر اتخيل برضه ده يعني يعني وممكن صراحة اكتر حاجة وبتتوقع قلبي او اي او اي. يعني اللي صراحة اكتر حاجة يعني بتتعبني جامد. آآ ان هذه السلوكيات غير السوية - 00:25:49 تكون في الابواب الشرعية. يعني اللي هو دايما الكلمة اللي برددها فكرة ان الانسان يسلك السلوك الخسيس في داخل الميدان النفيسي يعني فكرة اتخاذ الدين مطية لتحقيق الاهواء الشخصية. دي دي بتتوقع الواحد قوي. ان انسان بقى يكون ناس مثلا وثق - 00:26:09

كانت فيه ومثلا اثمنته على اموالها ان هو يستعملها لها في الخير او يستثمرها لها في الخير مثلا وهو يروح بقى يايه ياخد منها لنفسه ولا يروح بقى يأنتخ ويريح نفسه مش فاهم برضو يعني يعني مش قادر اتصور برضه هذه المسألة - 00:26:29 يعني دي مش مش عارفة مش راضية تيجي معى. مش راضية تيجي معى كده ان الانسان يعني بياكل مال يعني يعني ده مش مال بقى يعني المال اللي هو مسلا يعنيوليكن مسلا هو ممكن يروح مسلا المشوار ده اه يروح مسلا بالقطار فلا يروح مسلا بالطائرة - 00:26:49

طب ماشي ممكن عنده سبب صحي عنده سبب من ناحية ضيق الوقت عنده كذا لا بس لمجرد ان انا اصل انا بحب اركب الطيارة واتصور يعني او لا بستمتع اكتر ويقعد بقى يضحك على نفسه يصور لنفسه شوية تصويرات كده ما لهاش اي معنى في اي معنى. ومسلا بدل ما كان هينفق مسلا آآ مية جنبيه ولا باتاع ينفق آآ الف - 00:27:09

متين جنبيه. والمال ده هيقول لك والعاملين عليها. لا دول مش يمشوا. يعني دول ايه والناهبين منها. مش العاملين عليها. العاملين عليها اللي هو انت الضرورة او حتى هو بياخد الراتب بياخد حبس وقت انا برضو مش قادر اتخيل الناس مستهينة بهذه المسألة كيف تستهين بهذه المسألة ونجد بقى ناس مسلا بيترورم - 00:27:29

يتورع عن انه ايه عن انه مش عارف يخالف السنته في المسألة الفلانية. ويقيم الدنيا ولا يقايدها ولا واحدة تقيم الدنيا ولا تقايدها مسلا عشان النقاب اسود ولا نوجو ولا لونه كحلي آآ ويخرب الدنيا قوي قوي على فكرة ان هو ايه يقف في الصف لا رجلك جنب رجلي ومش عارف ايه والحقيقة الفلانية ويخرب - 00:27:49

على الكلام ده بس مش شاغل باله بفكرة ان رزقه ده فيه مال حرام او ولذلك ولذلك يعني كان بعض الصالحين اه يقول ان هو ان انا اترك اترك يعني درهم واحد من حرام احب الي من ان يتصدق بميت الف. دي برضو حاجة - 00:28:09

الناس مش مش واحدة بالها منها يعني ان انت تترك يعني في نوع من الزهد الناس مش واحدة بالها منه. يعني ربنا اول زهد ربنا

الزهد في المباحثات ولا الزهد في المستحبات ولا يريد هنا اولا الزهد في المحرمات الزهد في الحرام الزهد في المحرمات يكون بقى الشخص ده هو ما شاء الله بقى عليه تلاقيه مسلا ايه لأن حريص على مش عارف ايه ولا هو متخرج طب باي منطق - 00:28:39

كيف يكون ذلك؟ الاسوء من كده انه يكون قدام الناس يظهر للناس ايه؟ متجردا امينا حريصا على كل كل جنيه ولا كل درهم؟ تمام كده؟ لكن هو بيته وبين نفسه. نسأل الله العافية يتخوض في مال الله. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو - 00:28:59

يعني ان هو لأن ما بيته وبين نفسه بقى طالما هو بقى ما حدش رقيب عليه بيعيش حياته بقى وينفق ويبهدل براحته سيسأل العبد عنه يوم القيمة ويبقى يضيع مال على المسلمين ويضيع مال خير وخيانة امانة وكذب وحاجة كده يعني مليانة بلاوي - 00:29:19

فيما جماعة الخير يعني لازم المسائل لكم خط احمر. يعني لأن الانسان سبحانه الله اللي يجي بنفسه يعني يجيب نفسه الكلام ده. يعني سبحانه الله الواحد مسلا كان فترة كده مثلا آآ ممكن حد مثلا آآ يكون معي فلوس الفلوس دي مثلا بتع شيع معين. فحسبيت ان

الفلوس بتختلط - 00:29:39

الفلوس مسلا تختلط فكل شوية اعمل ايه؟ اروح احط من فلوسي عشان ابقى في الضمانة. ول يكن مسلا انا معندها الف جنيه في جيبي حطيتها الالف جنيه دي في جيبي. مسلا عندي الف جنيه او الفين جنيه في جيبي بتاعتي انا - 00:29:59

فانا مش واخد بالي فممكن ايه اخد من الالف جنيه دي مش عارف طب انا خدت منين ومنين واخد من دي وانفخ في دي احسبيها اقول ايه؟ طب انا كده - 00:30:09

صرفت انا صرفت فكزا وكزا وكزا بس ممكن اكون قايل اقول لأن خلاص خليها الالف زي ما هي وخليني في الامام وبعد وقت الواحد قلقا من هزه المسألة لأن ما انا دا دي ما اتحطتش في جيبي. دي تتحبس في المكان الفلاني. ما ليش دعوة بها ما هيش عارف ايه. لأن في اوقات حد الواحد مسلا كان بييجي - 00:30:19

نفك منها لأن ممكن يلخبط لأن مش هاجي عندها اصلا مش ناقصة الواحد مش ناقص كفاية عليه زنوبه يعني الثاني هيزود زنوب في حاجة زي كده وزنوب في الباب ده - 00:30:39

زات لأن نجيش عند هذه المسألة. بقى الواحد لا انا ما ليش دعوة ده خلاص كده مركون لوحده. انت بقى لأن انا يعني لو سألت امير ابن مسعود بييجي على واحد بخسارة الواحد فعلا لأن برضه عشان ابقى متخرج اقول لأن مش مشكلة خليها خمسة انا لسة مسلا يكلموني على حاجة يقولوا مش عارف ايه خمسة ولا - 00:30:49

خليها علينا مش مشكلة يعني انا هخليها علي انا شخصيا. بس انا ما اجيش عند ما ندخلش في هذا الباب اصلا. آآ اللي اقصده يقصدوا يعني مسألة المال او مسألة الفلوس هنا كان اختبارات مالية ضخمة ا تعرض لها المجتمع ده اختبارات في المجاهدة بالاموال والانفس - 00:31:09

يعني سبحانه الله يمكن احنا شفنا مسلا في الاحزاب مجاهدة بالانفس آآ اكتر شفنا في آآ مسلا آآ مجاهدة بالانفس واحد مجاهدة بالانفس اه حتى يا اغلب يعني تقريبا تقريبا ما اعرفش هي تقريبا فيما اعلم ان ما - 00:31:29

فيش غزوة كان فيها مجاهدة بالمال زي زي تبوك. يعني تبوك تميزت بان اجتمع لها المجاهدة بالمال والانفس اللي بيوعي دايما الملوك والمملكتا. المال بقى بمفهومه الواسع. المال ده مش معناه فلوس بس. مفهومه الواسع. يعني ممكن الزهر ما ده مال. العرب - 00:31:49

بنسمى الابل مال يعني المال كل حاجة مقومة يعني لها قيمة. تبوك كانت اكتر غزوة فيما اعلم اكتر غزوة كان تجلى فيها تحدي المجاهدة بالمال. مع الانفس طبعا بقى يعني في الانفس - 00:32:09

راضي الموضوع مش سهل لأن ما المال بقى دي شدة مجاهدة بالمال يعني يعني في المال هنا في اشكال طبعا في المال اصلا وبعددين مجاهدة بالمال في ظرف صعب اقتصاديا. يعني يا ريتها مجاهدة في المال مسلا ايه بعد مسلا وهم راجعين من حنين مسلا. ماشي؟ يا ريت يا مجاهدة - 00:32:29

وهما الدنيا حلوة ومستقرة والثمار تمام ده مجاهدة بالمال في ظرف صعب جداً جداً هيبيان فيه فعلاً هنا مين الصادقين وغيرهم من غير الصادقين ولذلك ذلك فعلاً لا يستوي منكم من اتفق من اتفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجات من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقلوا وعد الله الحسني. ليه؟ لأن قبل الفتح اللي بينفق ده في ظرف صعب. هو اصلاً ما معهوش فلوس - 00:32:49

ودنيته صعبة وهي دي فكرة ان ان ربما دينار او درهم يسبق مئة الف درهم لأن الدرهم ده لما طلع من صاحبه هو كان معه درهمين بس فلما طلع الدرهم طلع خمسين في المية من ماله. لو طلع الدرهمين طلع مية في المية من ماله. انما المية الف درهم هي من واحد 00:33:09 -

عنه مليون درهم فالمية الف اللي طلتها دي هي واحد على عشرة من مارس واحد على عشرة من مارس فالواحد على عشرة من ماله ده الدرهم ده خمسين في المية يمثل خمسين في المية وهو حد يقول لك يا عم اصل كده هو الدرهم واحد هيكبر لأن الدرهم ده ممكن ما يكونش بالنسبة لك انت حاجة. الجنيه مش بالنسبة لك حاجة بس - 00:33:29

الجنيه بالنسبة لواحد كل اللي معه اتنين جنيهه هيروح يجيب بخمسين قرش آآ بنص جنيهه آآ عيش وآآ ويجب بنص جنيهه جبنة يعني وكلوه النهاردة يعني الجنيه ده بالنسبة لك انت بالنسبة لنا احنا دلوقتي مش حاجة واسمعنا لا بس هو معنى بالنسبة اللي معاش الاتنين جنيهه وما عندوش اي طريق تاني يحصل غير اتنين جنيهه دي والاتنين جنيهه دي - 00:33:49

ويقوم بقى من الاتنين جنيهه دي يعني الصحابي اللي هو ان الله عجب من صانعكم وبضيفكمالليلة. الصحابي اللي هو ما عندوش خالص من من امور الدنيا الا الاكل اللي هيتعشى به عياله. وممكن هو كمان ومراته ما يقدروش يأكلوا - 00:34:09

وينوم الصبيان اطفاله ومش عارف يوهم هو ومراته الزوج الضيف انهم بياكلوا عشان الضيف يأكل لأن دي ما تقوليش دي بقى ذي واحد مسلا تلاجته الحمد لله على اقل التقديرات بيبقى فيها عيش ومركون فيها جبنة وفيها مش عارف فراح مش عارف - 00:34:29

يعني يعني ده مش زي ده خالص يعني اكيد ده مش زي ده. فالشاهد هنا تبوك يعني برب فيها او اي المجاهدة بالمال دي. المجاهدة بالمال. والمجاهدة بالمال في ظرف صعب. ظرف مش سهل. ولذلك هو ده التحدي. لما حد يقول لك اه طب - 00:34:49

الحمد لله يا عمي انا نصرت الدين بنفسي لأن خدوا بالكم في ناس البشر انواع في ناس اسهل عليه بالنفس وناس اسهل عليه بالمال ازاي يعني ممكن واحد هو لأن اراجل مسلا بقى مشغول جداً وبزنس مان او يعني دنيته واسعة وزي الفل. وآآ ويجي يقول لك ايه طب طب - 00:35:09

هشارك معاك بالفلوس التالية طيب ماشي. لدرجة حتى بعض الناس كان احياناً يقول طب يا جماعة انا ممكن اشارك معاك بكلها اقول له انا مش عايزك انت الفلوس دي معلش يعني - 00:35:29

ما تجيبي بك من غيرك عايزك انت نفسك تشارك بجهدك تشارك بوقتك تشارك بفكراك انت شارك بنفسك فين نفسك فده سهل عليه الفلوس بالعكس هو بيحتسن بقى ان الصدقات دي ربنا بيوسع عليه بها وانه وانه وانه على حد تعبير واحد كده مليونير يعني كان قاعد معندي يقول لي ايه؟ يقول لي اصلاً انا يعني الموضوع عندي - 00:35:39

بقي حق يقين. ان انا كل ما ما بطلع تتنامي اموالي بشكل غريب. فخلاص وبقيت بادور على على حاجة اطلع فيها بس اكون يعني متأكد انها حاجة كويسيه. آآ لأن انا ده ببنمي ما لي. هي فعلاً - 00:35:59

من ابواني صدق اتطهره وتزكيهم بها. يعني هو هو بيطهر المال من لو حاجة فيها شبهة او حاجة فيها حرام وبينميه. يعني اه ودي حقيقة. المهم ففي ناس سهله عليه المجاهدة بالمال وفيه ناس آآ آآ يعني السهل عليه المجاهدة بالنفس. يقول لك ماشي انا معك وتمام وزي الفل بس تيجي تقول له بقى طب احنا - 00:36:19

بنجتمع مسلا كذا ادفع خمسين جنيهه شارك بعشرين جنيهه شارك بميت جنيهه شارك بمتيين جنيهه اعمل لأن دي صعبة عليه قوي بقى ليه لأن هو برضو عزرا وقته وجهده ما عندوش حاجة يعني ممكن مش مشغول قوي مش اللي هو يعني بقى آآ يعني عادي فيديك وقته لأن وقته اصلاً انا - 00:36:39

في اللفظ ممكן مش مش فاميل للدرجة. يديك جهد. انا ما بعملش حاجة اصلا. يديك مش عارف فيديك بس ما يديكش فلوسه. فخدوا بالكم من دي برضه عشان بعض الناس بيقول لك الحمد لله لك الحمد نحن نجاهد بانفسنا وما عندناش مشكلة بس عندك تحدي انك تجاهد بعماك. جهد بمالك اصلا. ليه ما تزعلش مني - 00:36:59

انت جاهدت انت اديت ربنا فضالة اللي عندك. عندك فضالة جهد وعندك فضالة وقت وعندك فضالة فكر. معلش يعني حياتك ما هياش مليانة بقى حاجة ضخمة قوي ما اداش بقى البيزنس مال اللي عندك ربعمية خمسمية شركة ومش عارف وبتابع البورصة والدنيا مش عارف ايه وما تقدرش ما تقدرش تاخذ لك اجازة يوم على بعضه. فمعلش انما - 00:37:19

مدتش ربنا من مالك لان مالك الاغلى عندك والعكس بقى يدي واحد تاني يقولك الحمد لله نحن نجاهد باموالنا وطابت نفوسه ان احنا نخرج اموالنا لا لو سمحت انت اديتنا فضلة اللي عندك. فضالة مالك ان عندك المال وافر فاديت منه انما اديت بقى من وقتك اديت من جهدك اديت من فكرك - 00:37:39

ما اديتش. بيقى انت اعطيت الفضالة في النهاية. يعني ما تديش ربنا فضالة حاجة. ما تديلوش فضلة حاجة وهو اللي اعطاك ايها اصلا فللاسف الشديد يعني او من المحزن ان بعض الناس بيتوهم ان انا خلاص كده بقى انا اهو جاهدت لأ المطلوب ان زكاة - 00:37:59

المشغول جدا جدا اللي ما عندوش اي فسحة في وقته ولا ما له آآ فسحة في وقته ولا فكره ولا جهد. آآ والحمد لله عنده فسحة في ماله فيبيدي المال انه يدي - 00:38:19

بقي من وقت الجهد الفكري في اللي يقدر عليه يعمله يعني اللي يقدر عليه يعمله ان الشخص الثاني بقى ده اللي هو عنده فسحة نوعا ما ما عندوش فسحة في ماله زروفه على قده - 00:38:29

بس عنده فسحة بقى في وقته وفي جهده وفي فكره يديك من الوقت والجهد والفكر بس ييجي بقى للمال ويجي الفلوس ما يدكش من المال والفلوس. لا مش ولا تحدي في الحياة لان احنا هنشوف الصحابة كده هنشوف الصحابة مسلا اللي عنده الفسحة في المال اللي فسح الله له في ماله زي سيدنا عثمان - 00:38:39

بيجهز جيش طيب وهو بيعمل ايه بقى؟ قال لهم يا جماعة طب بعد ازنك بقى اشتمني بقى عشان تقدروا انتم عارفين انا مش فاضي؟ لا بالمال والنفس وهنشوف مين الصحابة يجي معانا من الصحابة اللي هما يعني هما يعني مش زي سيدنا عثمان طبعا في مسألة الفسحة في المال عندهم ضيق شديد في المال - 00:38:59

ورغم كده بيطلعوا من اموالهم برضو. ياه لدرجة يعني هنشوف هنا يعني آآ الذين يلبسون المتطوعين والمؤمنون في الصدقات والذين يجدون جهدهم فيسخرون منهم. واحد بيطلع يعني من اللي عنده. عشان بيقى كتب جاهد من ماله ونفسه. انما مش يعني وسبحان الله - 00:39:19

عبد ما بيصبرش يعني الحاجات اللطيفة انت ممكنا تعاهد ربنا او حضرتك تعاهد ربنا تقول لي ايه؟ تقول يا رب انا هجاهد بمالى. طيب ماشي. وانت ما لك اصلا مضيق عليك فيه. فطبعي ان انا مسلا لو انا عامل حسابي الشهر ده ان انا عندي خمس تلاف او عندي عندي الفين جنيه بمشي بهم بيتي. فلو قمت جاهدت المالي مسلا - 00:39:39

الفين جنيه طلعت متين جنيه طلعت تلتزمت جنيه طلعت خمسمية جنيه. طبيعى ان هيحصل ايه في في المال؟ في الظاهر الالفين بقت الف وخمسمية وهيبان جدا وبالعكس كمان مش هيحصل اختبار انك هتخبر ان يجوا يقولوا لك آآ مش عارف عايزين كذا الشهر ده تقول لهم طب لأ معلش والله مش معى - 00:39:59

خلاص بقى نمشي بقى خلاص الشهر ده. فاول ما يتلصق بس كده بان الدنيا ضاقت آآ لا لا معلش بقى انا لا يكلف الله نفسا الا هو انت اصلا لسة عملت حاجة - 00:40:19

لسه عملت حاجة؟ اللي يعهد ربنا عهد يعني يكمل فيه. ليه؟ لان طبيعى انك هيحصل ايه دلوقتى؟ هتحس بالضيق ده. اختبار لك هتحس بالضيق اختبار لك بعد شوية ايه اللي هيحصل؟ اما بقى ان ربنا هيبارك لك في الالف وخمسمية دي تعمل اللي كانت بتعمله

ربك يوسع عليك من باب ثاني. او ان الاداوة ده يحصل وتأخذ اجرك على المكيدة اللي انت كبدها الضيق شوية اللي حصل. بدل ما كانوا تلات مرات مش عارف بناكلي ايه هنخليهم مرتين اه هنغير شكل الوجبة دي هنغير كذا العيش ده بدل ما بنجيب ده هنجيب حاول نجيبه بتابع الفرن. يعني الدنيا ايه؟ يعني - 00:40:48

هتعمل تعديل ما وهتنأقلم مع الوضع الجديد. جاهدت حقيقة جاهدت بمالك وجاهدت باليه؟ فاللي اقصده هو هو لما بيقوم يجاهد بماله طب ما اكيد يتحط في تحدي. لأن ما بيزهرش على التحدي اصلا. ما بيصبرش على اللي هيحصل ده اساسا. المهم يعني الشاهد اللي اقصده فهنا يعني ازعم - 00:41:08

ان تبوك آآآ في الحقيقة من اكتر الغزوات اللي تجل فيها المجاهدة بالنفس بالمال مع النفس بقى يعني مع النفس كانت الموضوع مش سهل والمال والتحدي المالي بالزات او الاقتصادى كان صعب. ان مش بس الصحابة سايدين حاجتهم - 00:41:28

واللي ممكن تخرب او مصالح دنياهم او الزرعة اللي هم مستنبينها او الحصاد اللي مستنبينه فترة طويلة هم نفسهم اصلا ما فيش وجودهم حال الدنيا صعبة جدا مش شروطهم حياة وما فيش بقى مسلا الازمة مش عندي انا لوحدي اللي هو ممكن اتسلف من حد ثاني. ده اللي اروح اسلف منه عنده ازمة - 00:41:48

واللي هيروح يجيب منه عنده مشكلة. طب ممكن اللي هو اروح اجيب منه في ركود اقتصادي. في في حالة كده من الركود الاقتصادي الواضح جدا يعني في حالة واضحة. صعب عسر حقيقة مالية اقتصادية. في هذا الظرف الدرهم له تمنه - 00:42:08  
في هذا الظرف الجنيبي قيمته في هذا الظرف الموضوع لأن مش مش زي اي حاجة لأن هنا هييقى هنا هيبيان بقى في هذا الظرف الجنيبي اللي هيخرج هييقى ليه معنى ايماني واللي واللي هيقولها - 00:42:28

واللي هيدخل المرء به او هيحبسه هييقى له معنى برضو. ها انت هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله. ومنكم من يدخل؟ ام يدخل فانما يدخل عن نفسه؟ والله الغني انت الفقراء انت ولا ثم ليكونوا امثالكم. فيفرق هنا بقى هيفرق هنا ان الجنيه اللي هيطلع هييقى له معنى. والجنيه اللي هيترك عشان خاطر الجهاد ده هييقى له - 00:42:48  
الجنيه اللي هييساعد به الغير هييقى له معنى. معنى ضخم المرة دي. لأن هو ما بين انه يساعد به واحد خارج الجهاد وبين انه يسيبوا لعياله اللي هم بعد مسلا اسبوعين او بالكتير ولا بتابع هيحصلوا السمار ويأكلوا ان شاء الله والدنيا تمشي. يقول لك لا يا اما اما عيالى احسن - 00:43:08

هييقى ليه معنى؟ هييقى ليه معنى الجنيه اللي هو بيخرجه اصلا ينفقه على نفسه في سبيل الله؟ هييقى ليه معنى الجنيه اللي هو يخرجه؟ يساعد به حد ثاني عشان يقدر يقوم به المهمة اللي هو - 00:43:28

اللي هو بتصدقها اللي هي اهم للمسلمين دلوقتي. هييقى له معنى ان واحد بيخرج جنيه وواحد بيخرج اتنين جنيه. يعني ان الانسان يجيب واحد بيخرج بنص ماله وواحد هيخرج بماله كله. هييقى ليه معنى ان واحد يجهز شخص وواحد يجهز جيش - 00:43:38  
وهييقى له معنى برضو ان واحد بيدخل بالجنيه ده ان يدخل به عن نفسه او يدخل به عن المسلمين. هذا النوع من الاختبارات هذا النوع من التحديات والامتحانات. المسلمين آآآ عاشوا في اللي في - 00:43:58

انت ابوك شفت ابوك بشكل واضح ويعدين كمان يعني في اوقات مثلا ممكن تقول ايه؟ يعني الانسان احنا رايحين غزوه الغزوة دي فين؟ قريبة. ماشي؟ زي ما ربنا قال وكان سفرا قريبا كان سفرا قاصدا عرضا قريبا. ماشي؟ اللي هو فكرة ايه؟ مش بقى احنا رايحين سفر - 00:44:13

قريب قريب وايه وفيه غنيمة مسلا رايحين خير مسلا خير بالنسبة للصحابة في المدينة مش زي تبوك قريب ولذلك المنافقين كانوا زعلانين انهم مش طالعين خيبة. مش طالعين خير اصلا. كانوا زعلانين. وليه بقى؟ واحنا خلفنا ليه؟ وليه ما نخرجش؟ وليه غيرنا - 00:44:33

تخرج زعلانين انهم ما طلعواش خايبة. ليه؟ لأن خيبر سفر قصير. والغنيةه هتبقى ايه؟ كبيرة ضخمة. ستنا عائشة قالت اصلا ما شبعنا من خبز الشعير الا بعد فتح خيبر خيبر خيبر اصلا ايه المفترض ان الغنيةه هتبقى ضخمة وفي نفس الوقت قريب وببرضو -

00:44:53

معركة نوعا ما ممكن تبقى متكافنة ان اليهود في خيبر مهما كان عددهم الصحابة دلوقتي بقوا اقوى شوكة منهم. فكده يعني اللي هو معركة كده ممكن نقول عليها كده يعني من ناحية الاسباب الارضية اه مغنم. انما هم رايحين مغنم. يعني ايه رايحين مغنم؟ يعني رايحين مكان اصلا مش فكرة هم هيغفروا من الروم -

00:45:13

ما يتخيلوش انه ممكن يغفروا من الروم اصلا. فاللي هو حتى هي كلها مغنم. مش هيغفروا من الروم. ده يا رب بس يرجع سليم لا يفكر في انه اغنى من الروم هو يفكر يا رب بس ارجع سريع. فده ده اللي شاغله. فهو كمان مش اللي هو بقى يعني في الظروف الاقتصادية -

00:45:33

صعبه وبيأمل نفسه ان هو لو ضحى او عمل دلوقتي هيقدر مسلا بعد كده بقى عنده من المغانم اللي ايه؟ اللي يعوض به الكلام ده. لا هو ما فيش الكلام ده كله. انت متصورين يا جماعة -

00:45:53

الكلام اللي بحكي فيه ده وتصوريني يعني ايه ان انت فعلا آآ لما يجي لك بقى اختبار لأن ده بيحصل معنا. بعض الناس يقول لك ايه طب ماشي بس مش كله -

00:46:03

طب انا لنفسي مش لغيري. آآ طب ماشي بس انا هتعوض عن الكلام ده. آآ فاهم كل الحاجات دي بتتحطط قدام الانسان للأسف الشديد. الصحابة المعاني دي كلها ما فيش حاجة حاضرة منها -

00:46:13

يعني طب هو طب خلاص ماشي انا هنفقة على نفسي في حد هيغوض ولادي هيبيقى قرض مش قرض من ده ممكن ما ارجععش اصلا انت بتقره ده لو ممكن استقرض من حد لأ. طيب -

00:46:26

طيب انا بالنسبة طب ممكن بقى في غنيةه مسلا تعوضنا؟ اللي هو عارفين الناس اللي هو برضه ايه؟ فعلا فكرة ان انسان طابت نفسه فهو يعني فاهم ان اللي يجري بين يديه ده مش بتاعه مش بتاعه ده بتاع ربنا يعني المال مال الله امر الله -

00:46:36

مش بتاعي انا اصلا مش ملكي ان انا احسسه ان ده مش بتاعي مش ملكي ما بيتردش في انه متى ما طلبه صاحبه يعني ايه؟ يعني سبحان الله يعني كما اخبر ربى سبحانه وبحمده من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ يعني وسيدنا ابو الدحداح يقول للنبي يقول يا رسول الله الله الله -

00:46:56

يستقرضنا اطلب من القرض؟ خلاص انما ادخل ما يدخلش من على الباب برة. يا امة الدحداح اخرجني فاني قد اقرضت حائطي ربى.

خلاص انا ما مش بتاعي اصلا حتى ابني كده تمرس لأ مش السست نفسها تقول له لأ خلاص ما بقاش بتاعنا يا ابني يلا -

00:47:16

خلاص مش بقى بتاعي خلاص مش اللي هو بقى ايه العين في الجنة وعين في النار يقول ده بتاعي وبعد كده يرجع تاني النبي قال يعني انا اسف يعني الرجع في هبتي -

00:47:36

الكلب يرجع في قيه يعني نسأل الله العافية. اللي هو بقى ايه؟ يقول حاجة ويجي راجع تاني. لا خلاص انت ما الموضوع انتهى خلص. هو مش بتاعي اصلا هو مش ملكي -

00:47:46

ما عندوش بقى فكرة طب هتعوض بايه؟ طب اصل ممكن ولا اصل انا اصل لأ ما بيفكرش. هو ما عندوش حد مقدم على ربنا لما ربنا يطلب لما ربنا يوصي لما ربنا يقول الدنيا كلها تقول ما هي مش فارقة. برضه ده مش معناه انسان يضيع الحقوق الواجبة ولا لا بس فيه ناس -

00:47:56

يعني مش قادر اتخيل الى لغاية دلوقتي هو ليه مدخل اصلا؟ يعني مثلا تجد مثلا بعض النساء ممكن يكون ربنا مسلا رزقها مسلا ما يؤمن بحاجة وآآ مش عارف عندها ايه وعنددها ايه وتقول لك لا اصل انا شايلاهم مش عارف عشان ايه وصل مش عارف ولا واحد يقول لك اصل انا يا عم الحاج انت يعني -

00:48:16

النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن عن آآ عن الصدقة قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى. يعني اللي هو انت يعني ايه ما كان

يعني اللي هو الناس بتفهمها ما كان عن ظهر غنى اللي هو انت فيها غنى يعني ما نتاش محتاج ماشي صح بس فكرة ان انت دلوقتي دلوقتي انت شخص ايه - 00:48:46

يعني اه انت مستغنى عن الصدقة يعني ايه مستغنى عن الصدقة؟ يعني انت نفسك مش اللي هو بقى محتاج الصدقة عشان عيان وخلاص بتموت او محتاج صدقة عشان خلاص باقى لك يومين ثلاثة في الحياة فعايز تلحق تعمل صدقات. لذلك النبي لما سئل عن خير الصدقة قال ان تصدق وانت صحيح شحيح. صحيح - 00:48:56

ولسه سليم ولسه عايش في الحياة اه اللي هو النهاردة انا لو قلت لحضرتك يعني سبحان الله بعض الناس مسلا اه يعني لو لو جه واحد قلت له طب انا هديكي فلوس واحدة مسلا قالت لابنها هديكي الفلوس اللي معي كلها يا ابني. بس لو حصل لي حاجة ولا كلام من ده كله من غير ما بتقول اصلا هي بتعمل كده بتدي له اللي معها كله وتقول لي لو حصل لي - 00:49:16

ما هو ابني كده كده هيقولوا جنبي ابني هيكون معي. واحيانا تقولها له بشكل صريح. بص يا حبيبي بس انا لو احتجتهم في مرض ولا في عياء ولا كذا. انت طبعا يا امي انت مش آآ انت بتتكلمي - 00:49:36

ازاي؟ وتثق في انها او تثق في جوزها او هو يثق في ابنه او يثق في مراته ماشي وده كويس ما فيش مشكلة ما عنديش مشكلة في كده ما يثقش في ربنا بقى انه يقول يا رب انا هخرجهم لك واكيد لما حاجة تلم بي انت مش هتركتني. سبحان الله! يعني ما يثقش في ربنا بقى - 00:49:46

طب ليه بقى مش واثق في ربنا؟ هو ما هو من العجيبة ان اللي جاي ده في ايد مين؟ ده ده ممكن انا النهاردة مسلا حد يثق في وانا ابقي نفسي اعمله وما اقدر اعمل حاجة. لا في - 00:50:06

انا بشر انما ده في ايد مين اصلا؟ في ايد ربنا. ان انا النهاردة لما عملت الحاجة دي قلت يا رب انا واثق فيك. انت يعني اكيد مش هتركتني طالما انا عملت حاجة زي كده - 00:50:16

وممكن في اسئلة تتحط في ازمة وازمة صعبة والشيطان يخليه يبطل صدقاته. يعني يقول بقى يوه ما انا بقى ما انا لو كنت خليت كذا او حد يقول له ما انا كنت خليت كذا ما هو مش عارف ايه ويندم على اللي عمله. فيبطله. نسأل الله العافية. فيبطله. لأن خلاص هو انا - 00:50:26

وحتى لو بعد كده ضاقت الامور كانه ما جاش اصلا. هو كانه ما جاش. هي دي الفكرة كانه ما جاش. يعني كانه ما وصلنيش. ولو ان الحد ده يفقة طب ما هو - 00:50:46

وانت انت خايف من اللي جاي ومش واسق في ربنا طب مين اللي اداك اصلا اللي انت فيه ده؟ مين اللي حافزوا عليك حتى الان؟ طب ما هو ربنا اللي اداه لك هو اللي حفذه عليك يعني - 00:50:56

هيعجزه ولا يعيه سبحانه وبحمده نودي غيره او يحفز عليك غيره او يحفز عليك حياتك وصحتك والكلام من ده كله فما تحتاج جلوش اعرف يعني يعني بالورقة والقلم كده حاجة غريبة. ده برضو ما لوش علاقة بالنفقات الواجبة وما لوش علاقة بان الانسان برضو ان ده برضه مراد ربنا. ربنا برضو يريده مننا ان احنا برضو ايه - 00:51:06

اه زي ما النبي صلى الله عليه وسلم بيكلم سيدنا سعد بن ابي وقاص كده يقول له الثالث يعني عادي برضو ايه؟ انك انت تذر ولا يعني ما فيش مشكلة انسان الحب انا بتكلم على على - 00:51:26

اللي زي ده وما تقولو ليش بقى اصل بعض الناس برضه عنده مفهوم اللي زايد ده ايه؟ اللي زايد ده مسلا لو انا معنی مiliار لو معنی عشرة مليون لا ازاي ده عن الاحتياجات الاساسية - 00:51:36

زيادة عن الاحتياجات الاساسية اللي هو الحمد لله ما يمدش ايده لحد. الحمد لله دنيته كويسته عنده مكان بيسكن فيه عنده مسلا مبلغ كذا ممكن يتتوفر له كده تمام زي الفل. ما خلا ذلك بقى - 00:51:46

هو ليه الانسان اصلا هو يعني ليه ففي حد اصلا مش مسؤول عن نفقة حد يعني مسلا دايما اقول المرأة غير الرجل يعني انا كرجل

انا مسؤول عن امي مسؤول عن - 00:51:56

اه عن اختي مسؤولة عن مراتي وبناتي وعيالي. انما مراتي مش مسؤولة عن عيالي. مراتي ما هياش مسؤولة عن اخواتها. مش مسؤولة عن ابوها. نفقة ابوها. حتى شرع ما بقاش مسؤول عن كل الكلام ده. مش مسؤولة اصلا اني اتجوز ابني مسلا. ولا مسؤولة اصلا هتنتفق عليه انه يتعلم ولا ما يتعلمش. لا هو اللي اصلا المسئول ينفق عليها. فهي المرأة ما - 00:52:06

بلاش المسؤوليات دي اصلا. لزلك سبحانه الله في المجتمع النبوي يعني يعني ولذلك النبي وصي المرأة قال تصدقن تصدقن فانتكن اكتر اهل النار. المرأة عندها الامر ده لأنها ما عندها المسؤوليات دي. الرجل ممكن يفك. يقول ايوه طب ما انا عندي بنتي وعندي مراتي وعندي كذا وممكن كذا لبرنتي وكذا لمراتي وكذا وكذا وكذا. اه كذا - 00:52:26

امي وكذا يعني كذا لولادي ممكن ده طبيعي واللي عنده فيه فضالية يتصرف فيه. انما المرأة مختلفة عن الكلام ده خالص. ما يلزمهاش قصد حد شرعا ما يتقالهاش شرع انت ضيعتي عيالك لا يعني ما تقالهاش كده شرعا اصلا. يعني مش هيقال لها كده شرعا. مش هيقال لها شرعا نصيب ضيعة ابوك. ولا مسلا اخت فاضلة - 00:52:46

انا مش عارف اخويا اصل انت ضيعت اخوكم عشان خاطر انفقتني في سبيل انا مالي ومال اخويا انا مش زميلا من اخويا اصلا هو اخويا ده الحمد لله مشحتاج يعني ده هو المفروض ينفق عليه - 00:53:06

او حتى هو مش انسان صالح اصلا انا هاديلو الفلوس يعني بيعترها يعمل بها ايه لأ ما ده بالعكس انا اولى لي صدقة جارية لي انه يكون في باب تاني اصلا - 00:53:16

فالشاهد اللي اقصده اللي اقصده بس الناس تتفهم فكرة ان النبي حتى لما سئل قال ان تصدق انت صحيح صحيح. مش اللي هو بقى الدنيا حلوة وتمامه خد لك آآآ خد هات لك جردن وخد لك شوية آآآ جواهر وياقته لأ يعني صحيح. تخشى الفقر وتأمل الغنى - 00:53:26

يعني دي الحالة مش بقى تفضل لغاية ما ايه يعني حتى اذا بلغت الروح الحلقوم قلت هكذا وهكذا والواحد شاف قصص من الموضوع ده لما شبع اللي هو واحد يبقى كان نفسه يعمل حاجة ويموت وما عملهاش. او موصى حد وحد ما يعملها لوش. او يوصي بحاجة وما تتنفسش بعد وفاته - 00:53:46

اللي انت نفسك تعمله اعمله في حياتك. انت ما انتش ضامن اصلا حد يعمل لك حاجة بعد وفاته. اللي انت عايز تعمله اعمله في حياتك. هو ده اللي ابقا لك. بعد كده غيرك ممكن يتاخر يعمل يودي - 00:54:06

المهم ما علينا الشاهد يعني اللي كنا بنتكلم عنه النهاردة قد ايه آآآ تبوك كانت تحدي كبير تحدي كبير جدا في آآآ المجاهدة بالماء وفيها ازمات زي ما قلنا يعني كنا بنحاول نربط الكلام ببعضه من الحلقات اللي فاتت في ازمات وفيها ازمات تخص - 00:54:16  
ادارة الزات وادارة البيوتات والمؤسسات والمجتمعات اه فيها ازمات مالية واقتصادية واضحة جدا هتنتعلم منها ازاي ندير هذه النوع من الازمات واضح جدا المجاهدة بالمالشة. ويمكن كانت آآآ في غزوة تبوك متميزة جدا جدا يعني وظهرت وتقريرها هتطلع من النفوس كل الافات المتعلقة - 00:54:36

فلوس تقريرها هتستخرج من النفوس كل الافات المتعلقة بالفلوس هنشوفها ازاي؟ هنشوف مجاهدة بالمال والنفس. وهنشوف مجادلة النفس والمال بشكل واضح الناس هنشوف فعلا فكرة ان لأ واحد مدرك ان الجنيه دلوقتي مهم قوي للمسلمين اه مهم حتى انه يساعد بيه غيره اه ان كل ما الجنيه النهاردة بـ ملليون - 00:54:56

جنيه بعد كده لان اللحزة دي من انفق قبل الفتح يقاتل. اكيد اللي بينفق وهي الدنيا في تأسيس حاجة غير اللي بينفق بعد ما كبرت بعد كده. آآآ هنشوف بقى ان شاء الله باذن الله في الحلقة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. هنشوف بقى ايه اللي حصل؟ النبي عمل ايه؟ وبعض المواقف اللي حصلت من الصحابة. وهنشوف فعلا الاختبارات دي - 00:55:16

اه وفي ناس نجحت وناس لم توفق نشوف الكلام ده ان شاء الله في الحلقات القادمة وقدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكل. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 00:55:36

فانت استغفرك واتوب اليك. اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد ونعما لا ينفد. ورفقت نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جهنم الخلد.

اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا - 00:55:46

ولا محروميين اللهم دخلنا برحمتك في عبادك الصالحين ربنا اننا سمعنا منادي ينادي لليمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنبنا

وكفر عنا سيئاتنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:55:56